الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/34/331
S/13409
25 June 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية *
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٧٩ موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه ، لعلمكم ، البرقية المؤرخة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٧٩ والموجهة اليكم من الرئيس كيو سامفان رئيس مجلس رئاسة دولة كمبوتشيا الديمقراطية والتي يسترعي بها انتباهكم الى :

أولا ، مشكلة مواطني كمبوتشيا الذين يفرون من المذابح الفييتنامية ويلجأون مؤقتا الى تايلند ؛

ثانيا ، مشكلة المواطنين الفييتناميين الذين تعمل سلطات هانوى على نقلهم من بلدهم وتوطينهم في أراضي كمبوتشيا في مكان السكان الأصليين بعد ابادة هؤلاء وعملا بسياستهم التي تستهدف القضاء على الجنس الكمبوتشي .

وبناء على تعليمات من حكومتي ، أكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة الهامة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) شان يوران
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/34/50 .

المرفـــق

برقية مؤرخة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام
من رئيس مجلس رئاسة دولة كمبوتشيا الديمقراطيـــة

أتشرف بتوجيه هذه الرسالة لكم لالفات انتباهكم الى مشكلتين لم يطلع الرأى العالمي بعـــد بوضوح عليهما لاخفاء السلطات في هانوى لهما ، وان كانتا تتعلقان بحالات مؤلمة ومؤسفة مثـــل مشكلة اللاجئين ان لم تكن أكثر منهما ، حيث انهما تتعلقان بمصير مئات الآلاف وملايين السكان في كمبوتشيا ، الذين يعانون حاليا آلاما ومآسي لا حصر لها في ظل النير الجهنمي للفييتناميـــن المعتدين .

أولا ، مشكلة مواطني كمبوتشيا الذين يفرون من المذابح الفييتنامية ويلجؤون مؤقتا الى تايلند .

لقد نشأت هذه المشكلة عن حرب العدوان التي تشنها سلطات هانوى التي تشيع الخـراب والدمار في كمبوتشيا وتبيد شعب كمبوتشيا ابادة جماعية حقيقية . فهذه الحرب تثير صعوبات عديدة لحكومة تايلند وتتهدد في الوقت نفسه بخطر داهم دفاع تايلند وأمنها واقتصادها ومجتمعها بأسره .

وعلى الرغم من الصعاب الكبيرة الناتجة عن حرب العدوان الوحشية التي تمارسها سلطـات هانوى فقد ضمّت حكومة كمبوتشيا الديمقراطية جهودها الى جهود حكومة تايلند لايجاد حلول أولا بأول لهذه المشكلة . واضطلعت ، لهذا الغرض بأعباء جميع هؤلاء اللاجئين من كمبوتشيا وتركـت عشرات الآلاف منهم يعودون الى البلاد في كل مرحلة ، وقدمت أولا بأول حلولا لظروف معيشتهـم وعملهم . غير أن جميع جهودنا المتتالية التي ترمي الى ايجاد حل نهائي لمشكلة لاجئي كمبوتشيا لم تؤد الى نتيجة ، لأن هذه المشكلة تعود للظهور نتيجة للهجمات وعمليات الكسح التي لا تكف قوات الاعتداء الفييتنامية عن القيام بها ضد السكان المدنيين . ويضطر هؤلاء الى اللجوء المؤقت من جديد الى تايلند فرارا من المذابح .

ان مصير هؤلاء اللاجئين جميعهم مصير مؤلم للغاية بل هو أكثر ايلاما من مصير غيرهم مـــن اللاجئين الآخرين . والواقع ان كل هؤلاء السكان الأبرياء ضحايا مباشرين لحرب التدمير وابـــادة الأجناس التي يمارسها الفييتناميون المعتدون . ان هؤلاء يرتكبون المذابح ويقتلعون الطرق فـــي كل مكان يمرون به ويدمرون وينهبون كل محصول من أرز وماشية كما ينهبون السكان . فمن نجا مـــن اللاجئين في أول مرة من المذابح يضطر الى أن يفر من جديد أمام القوات الفييتنامية مرات ، وبـــلا نهاية . وفي كل مرة تعاني كل الأسر بلا استثناء معاناة بالغة سواء من الفراق أو الخسائر أو مـــن طلقات المدافع الرشاشة أو القصف أو الصيارات التي يطلقها عليهم حرس الحواجز التي تقيمها قـوات العدوان الفييتنامية في القرى أو على الطرق أو في الغابات . ولا ينجو من هذه المذابح لا الشيوخ ولا الأطفال ولا النساء الحوامل . ان مثل هذه الحالة هي من الحالات التي يجب أن تهز الضمير البشرى قاطبة .

../..

ثانيا مشكلة المواطنين الفييتناميين الذين تعمل سلطات هانوى على نقلهم من بلادهم وتوطينهم في أراضي كمبوتشيا في مكان السكان الأصليين بعد ابادة هؤلاء عملا بسياستهم التي تستهدف القضاء على الجنس الكمبوتشي .

وترمي سلطات هانوى من وراء ذلك الى انجاز سياستها التي تتمثل في ألا يقيم في أراضي كمبوتشيا سوى الفييتناميين .

وهذا يعني ان شعب كمبوتشيا مهدد بخطر قاتل ممثل في سلطات هانوى التي تمارس حاليا سياسة ابادة منهجية ضد الجنس الكمبوتشي وتعمل على ازالة كمبوتشيا من خريطة العالم .

ان سلطات هانوى لم تخش نقل مئات الآلاف من رعاياها بطريق البحر تحت سمع وبصر العالم بأسره . فلماذا تستحي من تعريض شعب كمبوتشيا لعملية ابادة الجنس أو القضاء على الجنس الكمبوتشي خفية عن الرأى العالمي ؟ وهكذا عملت سلطات هانوى في أواخر أيار/مايو ١٩٧٩ على توطين حوالي ٢٠٠ ٠٠٠ ألف مواطن فييتنامي في أراضي كمبوتشيا وتوزيعهم على المناطق الساحلية والمناطق الواقعة في شرق البلاد . وتعمل سلطات هانوى حاليا على ادخال المواطنين الفييتناميين الى أراضي كمبوتشيا وتوطينهم فيها بصورة منهجية وذلك في نفس الوقت الذى تواصل فيه عملية ابادة الأجناس ضد شعب كمبوتشيا .

فهذا اذن جانب آخر من سياسة تصدير اللاجئين التي تمارسها سلطات هانوى والتي يجهلها الرأى العالمي . لكن هذه السياسة تعتبر أكثر وحشية من السياسة التي تمارس ازاء اللاجئين الآخرين وأكثر هزّا للضمير الانساني ، ذلك ان هذه السياسة هي عمل عدواني من أشد الأعمال التي ترتكبها القوات الفييتنامية وحشية وقسوة هذه القوات التي تعتبر رأس حربة والتي تحرق كل شيء وتدمر كل شيء وتمارس ضد شعب كمبوتشيا حرب ابادة فعلية وتوطن المواطنين الفييتناميين في أراضي كمبوتشيا . ان الأمر يتعلق بعمل لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية . ان سلطات هانوى بصدد ابتلاع كمبوتشيا وازالة العنصر الكمبوتشي من الوجود حيث انها تمارس ضد شعب كمبوتشيا عملية ابادة في غفلة من العالم أجمع . ان هذه الظاهرة ليست مؤسفة فحسب ، انها تصدم أيضا ضمير الانسانية جمعاء .

ونكون ممتنين لسيادتكم ، لو عملتم على عرض المشكلتين المتضمنتين في هذه الرسالة أثناء مداولات مؤتمر اللاجئين الدولي القادم بغية ايجاد حل ملائم في الوقت المناسب وذلك باسم ميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية والانسانية والعدالة والبشرية بأسرها .

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية مقتنعة بأنكم ستولون كل اهتمامكم للمشكلتين السالفتين وتقومون بمساع تتفق وتطلعات شعب كمبوتشيا . ونأمل أيضا أن تستخدموا سلطتكم لحمل المؤتمر المشار اليه على مطالبة سلطات هانوى بوضع حد لسياسة تصدير المواطنين الفييتناميين الى أراضي كمبوتشيا والكف عن ممارسة أى عمل لابادة الجنس ضد شعب كمبوتشيا وسحب كل قواتها العدوانية خارج كمبوتشيا وترك شعب كمبوتشيا يحل مشاكله بنفسه ودون تدخل من الخارج ، لوضع حد للآلام والدمار الذى أصبح شعب كمبوتشيا ضحية له الآن .

كيو سامفان

رئيس مجلس رئاسة دولة كمبوتشيا الديمقراطية

- - - - -